

23 ربيع الثاني 1436

الرباط في



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الوزير

13 ربيع الثاني 2015

النائب المحترم السيد محمد سالم البيهي
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

136

الموضوع: تقييم نتائج البرنامج الحكومي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالأقاليم الجنوبية

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني

عدد 6475/14 بتاريخ 22 يوليو 2014

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تقوم على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي إطار تنمية الاستثمار الوقفي والعناية بالممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالأقاليم، قامت الوزارة ببناء مقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بالداخلية بتكلفة 6.000.000.00 درهم، وبرمجت بناء مركبات دينية وإدارية وثقافية بكل من كليم بمبلغ 40.000.000.00 درهم، والسمارة بمبلغ 30.000.000.00 درهم، وأسا بمبلغ 20.000.000.00 درهم.

وفيما يخص التعليم العتيق بهذه الأقاليم، واصلت الوزارة العناية والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالجهة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار، عملت الوزارة على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين، بتخصيص غلاف مالي سنوي قدره 6.727.000.00 درهم لتغطية منح التلاميذ ومكافآت الأطر الإدارية والتربوية والمستخدمين والأعوان وإعانات التغذية ومواد ولوازم التسيير والتجهيزات الضرورية الأخرى.

وفي إطار دعم هذه المؤسسات قامت الوزارة ببناء مؤسستين نموذجيتين للتعليم العتيق بكل من مدينة العيون بمبلغ 10.285.000.00 درهم، ومدينة السمارة بمبلغ 24.124.102.80 درهم.

كما عملت الوزارة على دعم برنامج محو الأمية بالمساجد عبر تسجيل 17045 مستفيد سنويا ابتداء من 2014، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 3000 مستفيدا. ويقدر الغلاف المالي المرصود لهذه العملية ب 6.243.950.00 درهم.

وفي إطار تعزيز البنية التحتية للمنشآت الدينية والاستجابة لحاجيات السكان من التجهيزات المسجدية، عرفت الأقاليم الجنوبية بين 2012 و 2014، بناء 64 مسجدا بغلاف مالي قدر ب 274.400.000,00 درهم، وتوسعة 10 مساجد بمبلغ 1.000.000,00 درهم، وإصلاح وتدعيم وتأهيل 18 مسجدا متضررا بتكلفة 14.300.000,00 درهم، وترميم 6 مساجد بمبلغ 37.300.000,00 درهم، وهدم وإعادة بناء 29 مسجدا ب 80.300.000.00 درهم، وتفريش 110 مساجد بتكلفة 6.279.406,45 درهم.

وفي مجال الإدارة، عملت الوزارة على دعم المصالح الخارجية للأقاليم المذكورة بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما واصلت برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.